

اتجاه معلمي مرحلة التعليم الأساسي نحو دمج طلاب ذوي الاحتياجات الخاصة

"دراسة ميدانية في المدارس العامة بمدينة الزاوية"

فوزية عثمان حسن لاغا

كلية التربية الزاوية / جامعة الزاوية

f.Lagha@zu.edu.ly

الملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة اتجاهات المعلمون والمعلمات نحو دمج الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة بمرحلة التعليم الأساسي في المدارس العامة ولتحقيق أهداف الدراسة اتبعت الباحثة المنهج الوصفي في دراسة طبيعة المشكلة واستخدمت الاستبيان كأداة لجمع المعلومات، وتم تطبيقه على عينة قوامها (200) معلم ومعلمة - والقائمين بالتدريس الفعلي بمدارس التعليم الأساسي بمدينة الزاوية وتوصلت الدراسة إلى جملة من النتائج نذكر أهمها: جاءت اتجاهات المعلمين والمعلمات نحو الدمج التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العامة بمرحلة التعليم الأساسي إيجابية في جميع الأبعاد (فلسفة الدمج التربوي، والتعليمي والاجتماعي والنفسي والبيئي)، حيث تراوحت أوزانهم النسبية ما بين (2.55 إلى 2.43) وهي ذات اتجاه إيجابي مرتفع. وعدم وجود فروق دالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة حسب متغير الجنس والمؤهلات العلمية في جميع الأبعاد الرئيسية والدرجة الكلية نحو الدمج في المدارس العامة.

Abstract:

The study aimed to identify the nature of teachers' attitudes towards integrating students with special needs in the basic education stage in public schools. To achieve the study objectives, the researcher followed the descriptive approach in studying the nature of the problem and used the questionnaire as a tool for collecting information. It was applied to a sample of (200) male and female teachers - who are actually teaching in basic education schools in the city of Zawiya. The study reached a number of results, the most important of which are: The teachers' attitudes towards integrating students with special needs in public schools in the basic education stage were positive in all dimensions (the philosophy of educational integration, educational, social, psychological and environmental), as their relative weights ranged between (2.55 to 2.43), which is a high positive trend. There were no statistically significant differences between the responses of the sample members according to the gender variable and academic qualifications in all main dimensions and the total degree towards integration in public schools.

المقدمة:

إن المجتمع الإنساني لا يخلو من وجود أفراد من ذوي الحاجات الخاصة بمختلف تصنيفاتهم ولكن النظرة لهؤلاء الأفراد تختلف من مجتمع لمجتمع، ومن حقبة زمنية إلى حقبة زمنية أخرى، ففي العصور القديمة كانت المجتمعات الإنسانية تتخلص من الأطفال المعاقين والضعفاء، ومع مرور الزمن تغيرت هذه النظرة شيئاً فشيئاً عبر العصور، ففي العصور الحديثة أصبحت المجتمعات الإنسانية أكثر تفهماً لخصائص ذوي الاحتياجات الخاصة وحاجاتهم والبدائل التربوية المتاحة لهم، بدول العالم ومن هذا المنطلق ظهر مفهوم الإدماج سنة (1981) وكان شعار هذه الفترة هي السنة الدولية للمعوقين وسادت مفاهيم عدة منها: المساواة والمشاركة الكاملة والتربية للجميع⁽¹⁾. وليبيا إحدى الدول التي أصدرت قانون رقم (3) لسنة (1981) بشأن المعاقين ففي المادة (15) التي تقر بإدماج المعاقين بالأسوياء معاً في فصول واحدة ومدارس واحدة على أنه يجوز بصفة مرحلية، وينظم تعليم الكبار منهم والصغار في فصول بدور الإيواء أو معاهد أو مراكز خارجية أو فصول تخصص لهم بالمدارس العامة. وفي المادة (3) من هذا القانون يحقق للمعاقين المنفعة في أكثر من جانب وأهمه الجانب التعليمي والتأهيلي وإعادة التأهيل⁽²⁾. فإن المفهوم الشامل لعملية الدمج يشمل فصول ومدارس التعليم العام لجميع الطلاب بغض النظر عن الذكاء أو الموهبة أو الإعاقة أو المستوى الاجتماعي والاقتصادي، وعلى المدرسة دعم الحاجات الخاصة لكل طالب، ولعملية الدمج فائدة تعود على الأفراد من لهم علاقة مباشرة أو غير مباشرة بهذه العملية وتشمل (الطلاب العاديين، والطلاب المعاقين)، والمعلمون والمجتمع في تنمية اتجاهاتهم الإيجابية نحو بعضهم البعض، وتحقيق مبدأ العدالة وتكافؤ الفرص للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة مما يساعدهم على اكتساب المهارات الأكاديمية والاجتماعية، وإعدادهم للحياة الاجتماعية، بالإضافة إلى تقادي سلبيات نظام الفصول الخاصة، والمراكز الخاصة لهم أو العزل الذي كان يتبع في النظام التعليمي السابق لهم⁽³⁾. وإن نوعية اتجاهات المعلمين والمعلمات نحو دمج الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العامة من العوامل الأساسية التي تؤثر في نجاح أو عدم نجاح هذه العملية. وبخصوص هذا الموضوع أجريت الكثير من الدراسات والبحوث التربوية المحلية والعربية ومنها دراسة سمية الشاوش (2015)⁽⁴⁾ وأشارت النتائج إلى سلبية اتجاهات المعلمون بشكل عام نحو الدمج، ودراسة إسماعيل كامل⁽⁵⁾ (2018) التي أشارت نتائجها بإيجابية

اتجاهات المعلمون والمعلمات نحو هذه العملية بشكل عام، وفي ضوء العرض السابق تتضح أهمية التعرف على طبيعة اتجاه المعلمين والمعلمات نحو دمج طلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العامة بمرحلة التعليم الأساسي، وهذا ما تسعى إليه هذه الدراسة الحالية للتوصل إليه.

مشكلة الدراسة:

تعد مشكلة الدراسة من المشكلات الهامة بالمجتمع الليبي والتي تسعى لتعرف طبيعة اتجاه معلمي مرحلة التعليم الأساسي نحو دمج طلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العامة. وقد تأكد الإحساس بالمشكلة من خلال قيام الباحثة بالزيارات الميدانية لبعض المدارس في مدينة الزاوية التي يطبق فيها مبدأ الدمج ، وإجراء مقابلة مع بعض المعلمين والمعلمات الفعليين في عملية الدمج والذين يتعاملون مباشرة مع الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، ودراسة استطلاعية حول هذا الموضوع؛ فتم الاستنتاج من ذلك تذبذب في اتجاهات المعلمون نحو عملية الدمج ، فالبعض يوافق ولكن تحت شروط معينة، والبعض الآخر يرى صعوبة الدمج في الوقت الحالي لعدة مبررات ، ومنها على سبيل المثال عدم قدرة بعض المعلمات على التعامل مع هذه الفئات الخاصة وخاصة فئة المعاقين ذهنياً، وعدم توفير الإمكانيات المادية كالأجهزة والمعدات والوسائل التعليمية ، وتوفير بيئة آمنة للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة.

وعليه إن سلوك المعلمين والمعلمات أثناء قيامهم بالعملية التربوية والتعليمية نحو الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العامة تتوقف على طبيعة اتجاهاتهم إذا كانت سلبية أو إيجابية ضعيفة أو قوية مما ينعكس بنجاح عملية الدمج أو فشلها ولهذا تتحدد الدراسة في الإجابة عن التساؤل الرئيسي التالي: ما طبيعة اتجاهات المعلمين والمعلمات نحو دمج الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العامة بمرحلة التعليم الأساسي بمدينة الزاوية؟

أهمية الدراسة: تكمن أهمية الدراسة من الناحيتين النظرية والتطبيقية:

أولاً- الأهمية النظرية:

- 1- إثراء المكتبة الجامعية بهذه الدراسة في هذا الجانب.
- 2- هذه الدراسة قد تسد ثغرة في البحوث المحلية وتكون إطاراً نظرياً للمهتمين في التربية والتعليم، والقائمين برعاية الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العامة.

ثانياً - الأهمية التطبيقية:

1- تتمثل الأهمية التطبيقية فيما يسفر عن نتائج الدراسة الميدانية ويكون له أثر إيجابي في معرفة اتجاهات المعلمون والمعلمات نحو عملية الدمج، وفي تعديل بعض الاتجاهات السلبية، ودعم الاتجاهات الإيجابية.

2- قد تسهم النتائج هذه الدراسة في إجراء دراسات لاحقة في هذا المجال.
أهداف الدراسة: تهدف الدراسة إلى التعرف على طبيعة اتجاهات المعلمون والمعلمات نحو دمج طلاب ذوي الاحتياجات الخاصة بمرحلة التعليم الأساسي في المدارس العامة.
تساؤلات الدراسة: تتمحور مشكلة الدراسة في اتجاهات المعلمون والمعلمات نحو دمج الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العامة بمرحلة التعليم الأساسي، حيث صاغت الباحثة تساؤلاتها بشكل إجرائي وهي كما يلي:

1- ما مستوي اتجاهات المعلمين والمعلمات نحو دمج الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العامة بمرحلة التعليم الأساسي؟
2- هل توجد فروق دالة إحصائية لاتجاهات المعلمين والمعلمات نحو عملية الدمج تبعاً لمتغير الجنس، والمؤهل العلمي، والمؤهل العلمي؟
مصطلحات الدراسة:

الاتجاه: "يعرفه ثرستون" بأنه درجة الشعور الإيجابي أو السلبي المرتبط ببعض الموضوعات السلوكية، ويقصد ثرستون بالموضوعات السلوكية أي رمز أو نداء أو قضية أو شخص أو مؤسسة أو أفعال أو فكرة⁽⁶⁾. ويعرف الاتجاه إجرائياً: هي درجة الشعور الإيجابي أو السلبي للمعلمين والمعلمات نحو عملية دمج الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العامة بمرحلة التعليم الأساسي.
ويعرف المعلمون والمعلمات إجرائياً: هم أولئك الأفراد من الذكور أو الإناث الذين يحملون مؤهلات تعليمية متنوعة تتيح لهم التعامل المباشر والفعال مع كل عناصر العملية التعليمية (تلاميذ، مدرء، الأخصائيين، أولياء أمور التلاميذ) بتقديم كافة الخدمات التربوية والتعليمية للتلاميذ داخل المؤسسات التعليمية.

الدمج التربوي: قدم هلهان وكوفمان (1991) تعريفاً للدمج يتضمن وضع الأطفال المعوقين مع الأطفال العاديين بشكل مؤقت أو دائم في الصف العادي في المدرسة العادية ما يعمل على توفير فرص أفضل للتفاعل الأكاديمي والاجتماعي⁽⁷⁾. ويعرف الدمج إجرائياً: الحاق الطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة داخل الفصول مع أقرانهم العاديين وتقديم كافة الخدمات التربوية التعليمية في المدارس العامة.

الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة: "هي تلك الفئة من الذين ينحرفون انحرافاً ملحوظاً عن المتوسط العام للأفراد العاديين في نموهم العقلي والحسي والانفعالي والحركي واللغوي، مما يستدعي اهتماماً خاصاً من المهتمين بهذه الفئة من حيث طرائق تشخيصهم ورفع البرامج التربوية واختيار طرائق التدريس الملائمة لهم⁽⁸⁾. ويعرف إجرائياً: هم الطلاب اللذين لديهم نقص في النمو الحسي والعقلي والانفعالي والجسمي واللغوي، مما يجعلهم يختلفون عن أقرانهم الذين يتمتعون بالنمو العادي في جميع الجوانب ويحتاجون إلى الرعاية والاهتمام من قبل المجتمع ككل.

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: اتجاه معلمي مرحلة التعليم الأساسي نحو دمج طلاب ذوي الاحتياجات الخاصة
الحدود البشرية: معلمي مرحلة التعليم الأساسي.

الحدود المكانية: المدارس العامة بمرحلة التعليم الاساسي في مدينة الزاوية.

الحدود الزمانية: تم إجراء هذه الدراسة للعام الدراسي 2024-2025

المبحث الاول: الإطار النظري والدراسات السابقة:

في هذا الجانب من الدراسة يتم توضيح المعلومات الأساسية عن الاتجاهات من حيث تعريفها ومكوناتها وأنواعها وخصائصها وطرق قياسها، وأهم النظريات في تنظيم الاتجاهات وتغيرها. وكذلك تعريف الدمج ومبرراته، وفوائده، وبرامجه للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة بمختلف فئاتهم. أولاً: **الاتجاهات:** يعرف ألبورت الاتجاه بأنه: " يعرفه "الكن ولويس" هو استعداد مكتسب للاستجابة بصورة إيجابية أو سلبية أو مواقف أو تنظيمات أو مفاهيم أو أشخاص آخرين بطريقة معينة"⁽⁹⁾.

مكونات الاتجاه: يتفق علماء النفس الاجتماعيين أن للاتجاه ثلاثة مكونات هي كالتالي:

1- المكون المعرفي: وهو يشير إل المعتقدات والآراء التي نحو الأشياء وعلى سبيل المثال المعتقدات السياسية والاقتصادية والثقافية.

2- المكون الانفعالي: هي الحالات الشعورية الذاتية أو المزاجية والاستجابات الفسيولوجية التي تصاحب الاتجاه⁽¹⁰⁾.

3- المكون السلوكي: يتضمن جميع الاستعدادات السلوكية المرتبطة بالاتجاه فلو أن الفرد لديه اتجاه موجب نحو شيء فإنه قد يسعى جاهداً إلى مساندة هذا الاتجاه، ولو الفرد لديه اتجاه سالب نحو شيء فإنه قد يسعى إلى تحطيم ومعاكبة وإبداء كل شيء يتعلق بهذا الاتجاه⁽¹¹⁾.

ثالثاً: أنواع الاتجاهات: تنقسم الاتجاهات كالتالي:

- 1- **الاتجاهات الجماعية والفردية:** الاتجاهات الجماعية هي التي يشترك فيها مجموعة من أفراد المجتمع، الاتجاهات الفردية: وهي الاتجاهات التي تميز فرد عن آخر.
- 2- **الاتجاهات الشعورية واللاشعورية:** اتجاه شعوري: هو الذي يظهره الفرد دون حرج أو تحفظ، وهذا متفق دائماً مع معايير الجماعة، اتجاه اللاشعوري: وهذا الاتجاه الذي يخفيه الفرد ولا يفصح عنه.
- 3- **اتجاهات عامة واتجاهات خاصة:** الاتجاهات العامة: هي التي تنتشر بين أفراد المجتمع. الاتجاهات الخاصة: هي التي يتركز على الجوانب الذاتية الفردية.
- 4- **اتجاهات موجبة واتجاهات سالبة:** اتجاهات موجبة: هي التي تقوم على تأييد الفرد وموافقته، أما الاتجاهات السالبة: هي التي تقوم على معارضة الفرد وعدم موافقته.
- 5- **اتجاهات قوية واتجاهات ضعيفة:** الاتجاهات القوية: وهي التي تبقى قوية باستمرار بمختلف الأزمات وذلك نتيجة تمسك الفرد بها. أما الاتجاهات الضعيفة: وهي من السهل على الفرد التخلص منها وتغييرها تحت وطأة الظروف الشدائد.⁽¹²⁾

سابعاً: الدمج وتعريفاته ومبرراته:

- 1- **تعريف الدمج:** الدمج التربوي هو تدريس الأطفال غير العاديين جنب إلى جنب مع أقرانهم العاديين في الصفوف العادية مع توفير الظروف والعوامل التي تساعد على انجاح العملية التعليمية واستفادة هؤلاء الطلبة من البرامج المقدمة في المدارس العادية قدر المستطاع⁽¹³⁾.
 - 2- **مبررات الدمج:**
 - أ- جاءت فكرة الدمج نتيجة التقدم العلمي الهائل الذي حصل في القرن العشرين، فأدى إلى تغيير اتجاهات المجتمع الدولي نحو ذوي الاحتياجات الخاصة من سلبية إلى إيجابية.
 - ب- ظهور الاتجاه الإيجابي والذي ينادي بدمج الأطفال غير العاديين في المدارس العادية لإتاحة الفرصة الطبيعية للنمو الاجتماعي والتربوي مع أقرانهم العاديين مما أدى إلى وضع قوانين وتشريعات تنص على حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة⁽¹⁴⁾.
- ومن بينه الإعلان العالمي لحقوق الإنسان الذي صدر عام (1975) من وجوب إلزام الكرامة الإنسانية للمعوقين وحماية حقوقهم الأساسية إسوة بأقرانهم في المجتمع، بغض النظر عن مصدر أو طبيعة أو شدة إعاقته⁽¹⁵⁾. ازداد عدد الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع العالمي ، وخاص في الدول النامية ، مما أدى إلى عدم استيعاب هذه الأعداد في المراكز الخاصة⁽¹⁶⁾.

ثامناً: فوائد الدمج: لعملية الدمج فوائد تعود على الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة والمعلمون والمجتمع. أ-الفوائد التي يجنيها الطلاب من عملية الدمج. وقد أشار كل منفذورول وقتشاهام وسنلير وتتيلي (1988) إن جميع الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة سوف يستفيدون من عملية الدمج في المدارس العامة وفصول التعليم العام وتتمثل في نمو الاتجاهات الإيجابية، واكتساب المهارات الأكاديمية والاجتماعية والإعداد للحياة الاجتماعية وتقادي التأثير السلبي لنظام العزل.

ب-الفوائد التي يجنيها المعلمون من عملية الدمج وأهمها: التعاون بين جميع أطراف العملية التربوية (المعلمون ومعلمي التربية الخاصة، ودعمهم لبعضهم البعض مما ينعكس عليهم وتنمية المهارات المهنية والمشاركة لكل المعلمين ودعمهم.

ج-الفوائد التي يجنيها المجتمع من عملية الدمج: التكافؤ الاجتماعي والتغلب على الأشكال السلبية السابقة، وجمع المعلومات العالمي والمساواة بين أفراد المجتمع.⁽¹⁷⁾

تاسعاً: أنواع الدمج وأشكاله: في هذا المجال سنلقي الضوء على الدمج المدرسي (التربوي، الأكاديمي) ويتضمن أنواعاً مختلفة وهي:

1-الدمج الكلي: هو التحاق الطفل من ذوي الاحتياجات الخاصة بالفصل الدراسي مع أقرانه العاديين مع تقديم الخدمات اللازمة له داخل الفصل من قبل معلم الفصل أو المعلم المتجول أو المعلم الاستشاري والتي تتمثل هذه الخدمات في الدروس والوسائل التعليمية، الأجهزة التعويضية.

2-الدمج الجزئي: إلحاق الطفل ذوي الاحتياجات الخاصة بفصل خاص بهم داخل المدرسة العادية في بادئ الأمر، مع إتاحة الفرصة أمامه للتعامل مع أقرانه العاديين بالمدرسة، بهدف تحقيق مبدأ الدمج الاجتماعي، ويشرف على الصف معلم التربية الخاصة حسب نوع الإعاقة.

3-الدمج من خلال غرفة المصادر: يوضع الطالب ذوي الاحتياجات الخاصة في الفصل الدراسي العادي، ويتلق مساعدة خاصة بشكل فردي في حجرة ملحقة حسب جدول يومي ثابت وكذلك يعمل بها معلم التربية الخاصة المدرب لهذا العمل¹⁸.

فئات ذوي الاحتياجات الخاصة: سنلقي الضوء على الفئات من ذوي الاحتياجات الخاصة التي تتلقى العملية التربوية والتعليمية في المدارس العامة وهي كالتالي:

أولاً: الإعاقة العقلية: هناك الكثير من التعريفات للإعاقة العقلية ومنها تعريف الجمعية الأمريكية وهو "الإعاقة العقلية نقص جوهري في الأداء الوظيفي الراهن ، يتصف بأداء ذهني وظيفي دون

المتوسط يكون متلازماً مع جوانب قصور في اثنين أو أكثر من مجالات المهارات التكيفية التالية: التواصل، والعناية الشخصية، والحياة المنزلية، والمهارات الاجتماعية، والاستفادة من مصادر المجتمع، والتوجيه الذاتي، والصحة والسلامة، والجوانب الأكاديمية والوظيفية، وقضاء وقت الفراغ، ومهارات العمل، والحياة الاستقلالية ويظهر ذلك قبل السن الثامنة عشر

وتصنف الإعاقة العقلية حسب معيار نسبة الذكاء المقاسة باستخدام مقاييس القدرة العقلية "الذكاء" كمقياس ستانفورد بينيه ومقياس وكسلر للذكاء إلى التالي:

- الإعاقة العقلية البسيطة وتتراوح نسبة الذكاء ما بين 50 إلى حدود 70 كما يطلق على هذه الفئة القابلة للتعليم.

- الإعاقة العقلية المتوسطة: وتتراوح نسبة الذكاء ما بين 35 إلى حدود 50 كما يطلق على هذه الفئة مصطلح القابلون للتدريب.

- الإعاقة العقلية الشديدة وتتراوح نسبة الذكاء ما بين 20 إلى حدود 35 . الإعاقة العقلية العميقة وتقل نسبة الذكاء في هذه الفئة عن 20 درجة كما يعاني أفرادها من ضعف رئيسي في النمو الحسي وفي قدراتهم الحسية والحركية وغالباً يحتاجون إلى رعاية دائمة سواء في المنزل أو في المؤسسة الخاصة¹⁹.

ثانياً: الإعاقة السمعية: يشير عبد المطلب القريضي (1996م) إن المعاقين سمعياً هم أولئك الذين لا يمكنهم الانتفاع بحاسة السمع في أغراض الحياة العادية سواء أكان من ولد منهم من فاقد السمع تماماً، أو بدرجة أعجزتهم عن الاعتماد على آذانهم لفهم الكلام، وإن الإعاقة السمعية كمصطلح عام يتضمن مصطلحين فرعيين وهما ضعيف السمع ولصم وعمل هذا يتم تعريفها كما يلي:

ضعيف السمع: هو الطفل الذي يستطيع، اكتسب المعلومات اللغوية لوجود بقايا سمع وخاصة إذا استخدم المعينات السمعية.

الأصم: هو "الطفل الذي لا يستطيع أن يكتسب اللغة سواء استخدم المعينات السمعية الصوتية أو بدونها، لن حاسته السمع لا تؤدي وظيفتها".

ثالثاً: الإعاقة البصرية: يشير رقم (3) لسنة (1981) بشأن المعاقين في ليبيا إلى أنه يعتبر معاقاً بصرياً من فقد بصره كلياً أو ضعف بصره لدرجة لا يجدي معها تصحيح النظر.

وعليه يمكن تصنيف المعوقين إلى ثلاث فئات:

1- ضعاف النظر بشكل شديد والذين لا يجدي معهم استخدام النظارات الطبية، ويتمتعون ببعض الخبرات البصرية السابقة.

2- المكفوفين ممن أصيبوا بكف البصر بعد الولادة ولديهم خبرات بصرية سابقة.

3- المكفوفين الذين ليست لديهم خبرات سابقة أي الذين ولدوا بالكف البصري⁽²⁰⁾.

رابعاً: صعوبات التعلم: تعريف اللجنة المشتركة لصعوبات التعلم الأمريكية "هو مصطلح عام يشير إلى مجموعة غير متجانسة من الاضطرابات التي تهر على هيئة صعوبات ذات دلالة في اكتساب واستخدام القدرة على الاستماع أو التحدث أو القراءة ، أو التفكير ، أو القدرة الرياضية أو القدرة على إجراء العمليات الحسابية المختلفة"⁽²¹⁾. وعلى ضوء هذا التعريف يمكن تصنيف صعوبات التعلم إلى مجموعتين رئيسيتين هما:

أ- صعوبات التعلم النمائية: هي مهارات سابقة التي يحتاج إليها الطفل بهدف التحصيل الأكاديمي وتتمثل في الآتي:

- اضطرابات أولية وتشمل الانتباه، والذاكرة، والعجز في العمليات الإدراكية.
- اضطرابات ثانوية وهي تتأثر بالاضطرابات الأولية ومنها اضطرابات التفكير، واضطرابات اللغة الشفاهية.

ب- صعوبات التعلم الأكاديمية: وتشمل الصعوبات التي يواجهها التلاميذ في تعليمهم وتتمثل في صعوبات القراءة ، وصعوبات الكتابة ، وصعوبات الرياضيات (الحساب) وصعوبات خاصة بالتهجئة والتعبير الكتابي⁽²²⁾.

خامساً: الإعاقات الجسمية الصحية: الإعاقات الجسمية والصحية هم "أولئك الذين يتشكل لديهم عائق يحد من القدرة على القيام بوظائفهم الجسمية والحركية بشكل عادي لا يمكنهم من التعلم إلى الحد الذي يستدعي توفير خدمات تربوية وطبية، ويقصد بالعائق هو إصابة سواء كانت بسيطة أو شديدة" تصيب الجهاز العصبي المركزي أو الهيكل العظمي أو العضلات أو الإصابات الصحية. ومن خلال هذا التعريف فإنه يمكن تقسيم الإعاقات الجسمية والصحية حسب وقوع الإصابة أو الأجهزة المصابة وهي كما يلي:

- 1- إصابات الجهاز العصبي المركزي، وتتمثل في الشلل الدماغي، والشلل الشوكي، الصرع، إصابة الحبل الشوكي، استفساء الدماغ، شلل الأطفال، تصلب الأنسجة.
 - 2- إصابات الهيكل العظمي، وتتمثل في: تشوه وبتر الأطراف، تشوه القدم، التهاب الورك، عدم اكتمال نمو العظام، التهاب العظام، الخلع الورك، التهاب المفاصل، شق الحلق والشفة، ميلان وانحراف العمود الفقري.
 - 3- إصابة العضلات وتتمثل في: ضمور العضلات، انحلال وضمور عضلات النخاع الشوكي.
 - 4- الإصابات الصحية وتتمثل في الآزمة الصدرية، التهاب الكيس التليني أو الحويصلي، وإصابات القلب، متلازمة داون⁽²³⁾.
- سادساً: اضطرابات التواصل: اضطرابات التواصل تعرف بأنها: "اضطراب ملحوظ في النطق أو الصوت، أو الطلاقة الكلامية أو التأخر اللغوي أو عدم تطور اللغة التعبيرية أو اللغة الاستقبالية الأمر الذي يجعل الطفل بحاجة إلى برامج علاجية أو تربوية خاصة.
- ومن خلال هذا التعريف يمكن تصنيف اضطرابات التواصل إلى أربع وهي كالتالي:
- اضطرابات النطق، وهي خلل في نطق الطفل لبعض الأصوات اللغوية يظهر في واحد أو أكثر من الاضطرابات التالية (إبدال صوت بدلاً من صوت آخر أو حذف أو تحريف أو إضافة.
 - اضطرابات الطلاقة اللفظية وهي تظهر عندما يصدر من الفرد عدد كبير من التقطعات الكلامية وتعرف دائماً بالجلجلة والتأتأة.
 - اضطراب اللغة: وهي متعلقة باللغة نفسها من حيث ظهورها تقديمها أو تأخيرها وسوء تركيبها من حيث القواعد النحوية أو صعوبة قراءتها وكتابتها.
 - اضطرابات درجة الصوت وتعني من حيث شدة الصوت أو ارتفاعه أو انخفاضه أو نوعيته⁽²⁴⁾.
- سابعاً: التوحد: يعرف حامد زهران التوحد بأنه "اضطراب نمائي شامل وحاد ، ويظهر في شكل أعراض سلوكية ، يميزها قصور معرفي اجتماعي شديد (قبل سن الثالثة) ، وخاصة في التفاعل والتواصل الاجتماعي ، حيث يلاحظ الوحدة الشديدة ، وتأخر النمو اللغوي ، والتكرار الممل للكلام⁽²⁵⁾.
- وعليه فيقسم (أيمن صبره) التوحد إلى ثلاثة مستويات وهي كما يلي:
- أ- التوحد فائق التفاعل الوظيفي: وهذا المستوى يظهر بين أطفال هذه المجموعة أكبر قدر ممكن من عمليات التفاعل الوظيفي في البعد الاجتماعي واللغة والتواصل والمهارات المختلفة⁽²⁶⁾.

ب-التوحد متوسط التفاعل الوظيفي: في هذا المستوى تنتشر بين الأطفال شدة الانسحاب واللغة غير التواصلية أو العجز عن الكلام، ولكن لدى هؤلاء الأطفال من هذا المستوى بعض المهارات العقلية والإدراكية والحركية التي تتشابه أو تفوق نظرائهم بين الأطفال العاديين من نفس الفئة العمرية. ويرى الأخصائيون أن ذكاء الطفل التوحدي في المستوى الأول والثاني قريب الشبه من الطفل العادي. ب-الطفل منخفض التوحد: في هذا المستوى يعجز الطفل عن إظهار أي نوع من أنواع النشاط العقلي أو الإدراكي أو الحركي المناسب للفئة العمرية التي ينتمي إليها فيما عدا المشي، والصعود على السلم، أما بالنسبة للذكاء فمستواه يشابه أقل فئات الضعف العقلي، ويشترك بدرجة أشد في باقي صفات العجز بالانسحاب واللغة الذاتية غير التواصلية.

الدراسات السابقة:

- 1- دراسة فرحات عارف المشاقبة، إيمان أحمد ابوقويدر، (2021) بعنوان "اتجاهات معلمي المرحلة الأساسية نحو دمج الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية" هدفت الدراسة للتعرف على اتجاهات معلمي المرحلة الأساسية نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية بالأردن تبعاً لعدة متغيرات: عينة الدراسة تكونت من (485) معلم ومعلمة أداة الدراسة: توظيف استبانة مكونة من (28) فقرة، منهج الدراسة قد استخدم المنهج الوصفي. نتائج الدراسة: اسفرت النتائج على عدم وجود فروق دالة إحصائية في اتجاهات معلمي المرحلة الأساسية نحو الدمج تعزى لمتغير الجنس وسنوات الخبرة، في حين ظهرت فروق دالة إحصائية ضمن متغير المؤهل العلمي⁽²⁷⁾
- 2- دراسة فايز الضفيري (2021) بعنوان: "اتجاهات المعلمين والمعلمات نحو دمج الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية: هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات المعلمين والمعلمات نحو دمج الطلبة ذوي الإعاقة الذهنية في المدارس العادية بدولة الكويت، وطبقت الدراسة على عينة من المعلمين والمعلمات في المدارس المتوسطة العادية في الفصل الأول للعام الدراسي (2019-2020) وبلغت نحو (233) معلماً ومعلمة منهم (135) معلماً و(98) معلمة، وكانت أداة الدراسة مقياس من إعداد الباحث والمكون من عشرين فقرة، وإجراء مقابلات شبه مقننة مع (18) معلم ومعلمة، نتائج الدراسة: توصلت النتائج الكمية إلى أن مستوى اتجاهات المعلمين والمعلمات جاء متوسطاً نحو الدمج مع عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس وسنوات الخبرة⁽²⁸⁾.

3- دراسة أم السعد أحمد الأسلم، انتصار علي أبو بكر ، فاطمة عبدالله الزعلوك (2023م) بعنوان: "اتجاهات المعلمين نحو دمج التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في الصفوف الثلاثة الأولى مع التلاميذ العاديين: هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات معلمي الصفوف الثلاثة الأولى نحو دمج تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة مع التلاميذ العاديين تبعاً للبعد الاجتماعي ، والبعد الأكاديمي ، والبعد النفسي، وكذلك الكشف عن مد اختلاف اتجاهات المعلمين نحو دمج التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية تبعاً لمتغير الجنس، وسنوات الخبرة. تكون عينة الدراسة من (108) معلم ومعلمة ، وتمثلت أداة الدراسة في الاستبيان لتقييم اتجاهات المعلمين نحو دمج التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة مع أقرانهم العاديين من إعداد الصمادي (2010) ، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، نتائج الدراسة: اظهرت النتائج بأن اتجاهات المعلمين والمعلمات نحو دمج التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادي تبعاً للبعد الأكاديمي والاجتماعي والنفسي وفقاً لمتغير الجنس، ، وكذلك عدم وجود فروق دالة إحصائية بين استجابات المعلمين والمعلمات نحو الدمج. (29)

التعقيب على الدراسات السابقة: من خلال عرض الدراسات السابقة المحلية والعربية والتي تناولت اتجاهات المعلمين نحو عملية الدمج للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة يتضح ما يلي:

- 1- إن الدراسات السابقة تبحث في اتجاهات المعلمين والمعلمات نحو الدمج للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العامة من عدة أبعاد في ضوء بضع المتغيرات كالجنس والمؤهل العلمي.
- 2- اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة المشاقبة وأبو قويدر التي خصصت بالتعرف على اتجاهات معلمي مرحلة التعليم الأساسي نحو عملية الدمج، واختلفت عن الأسلم، والزعلوك والشاوش في التعرف على اتجاهات معلمي الصفوف الأولى والمرحلة الابتدائية.
- 3- اتفقت الدراسات السابقة في النتائج بأن اتجاهات المعلمين نحو دمج الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة كانت إيجابية ماعدا دراسة سمية الشاوش (2015) بأنها كانت اتجاهاتهم سلبية بشكل عام ودراسة الصفييري (2021) باتجاهات نحو الدمج ذوي الإعاقة الذهنية بدرجة متوسطة. استخدمت الدراسات السابقة المنهج الوصفي والاستبيان كأداة لجمع المعلومات وأخيراً فإن الدراسات السابقة قدمت للباحثة فرص التعرف على طبيعة هذا النوع من الدراسات والبحوث، وللاستفادة منها في توجيه وإرشاد دراستها/ مما يجعلها مكملية للجهود التي بذلت في هذا الجانب.

المبحث الثاني: إجراءات الدراسة الميدانية وتحليل وتفسير النتائج:

منهج الدراسة: تم استخدام المنهج الوصفي لملاءمته لطبيعة وأهداف ومتغيرات الدراسة؛ لأنه يرتبط بدراسة العلوم الإنسانية والاجتماعية ، وأنه لا يتوف على جمع البيانات وتبويبها، وعرضها ، وإنما يشمل تحليلاً دقيقاً لهذه المعلومات ، والتفسير العميق لها من أجل استخلاص الحقائق والتعميمات الجديدة التي تساهم في تراكم المعلومات والمعارف، وتقم المعرفة الإنسانية⁽³⁰⁾.
مجتمع الدراسة وعينته: قامت الباحثة بتطبيق أداة الدراسة (الاستبانة) على أفراد مجتمع الدراسة والبالغ عددهم (237) من المعلمين القائمين بالتدريس الفعلي بمدارس التعليم الاساسي بمدينة الزاوية والجدول التالي يوضح عدد الاستمارات الموزعة، و الفاقدة، والصالحة: جدول (1) توزيع الاستبانة

الحالة	الاستبانة
ما تم توزيعه	237
المفقود وغير الصالح	37 استبانة لم يتم الإجابة نها ومنها لم تكتمل الإجابة بالكامل
الصافي	200

جدول (2) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة و النسبة المئوية لها

م	متغيرات الدراسة	التكرار	النسبة المئوية
1	النوع	ذكر	15%
		أنثى	85%
3	المؤهل	دبلوم متوسط	37.5%
		دبلوم عالي	12.5%
		ليسانس	25.5%
		بكالوريوس	24.5%
4	سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	13.5%
		من 5 سنوات لبي عشرة سنوات	26.5%
		أكثر من عشرة سنوات	60%

أداة الدراسة: قامت الباحثة بإعداد استبيان يشتمل على خمسة ابعاد: موجه المعلمين والمعلمات وذلك للحصول على البيانات والمعلومات والاستفادة من آرائهم في اتجاهات المعلمين والمعلمات نحو الدمج التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العامة لدي تلاميذ بمرحلة التعليم الأساسي في المدارس العامة التابعة لمدينة الزاوية المركز والجنوب وفيما يلي الخطوات التي اتبعتها الباحثة في بناء الاستبيان وتضمن الاستبيان الاستطلاعي سؤال مفتوح يتمحور حول في اتجاهات المعلمين والمعلمات نحو الدمج التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة بالمدارس العامة التي يوجد بها تلاميذ من ذوي الاحتياجات

الخاصة من وجهة نظر معلمهم، حيث تم توزيع الاستبيان على عينة غير أساسية وبلغ عددهم (30) معلم ومعلمة من المجتمع الأصلي، للعام الدراسي (2024-2025) وقد تم اختيارهن بطريقة عشوائية، واستغرقت عملية توزيع الاستبيان الاستطلاعي وجمعه ما يقارب شهراً كاملاً. وقد كشفت نتائج الاستبيان الاستطلاعي حول اتجاهات المعلمين والمعلمات نحو الدمج التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة بمدارس العادية تمثلت في عدده فقرات حسب آراء المعلمين و المعلمات أنفسهم ،وبذلك يكون المقياس في صورته الأولية (39) فقرة موزعين على خمس أبعاد ذات الأسئلة المغلقة ذات الأبعاد الثلاثية ، وبعد إعداد الاستبيان في صورة أولية ثم عرضه على بعض الأساتذة ذوي الاختصاص بكلتي التربية الزاوية ، والتربية أبو عيسى بجامعة الزاوية وقد أبدوا الأساتذة جملة من الآراء والملاحظات اتجاه بعض الفقرات والتي استفادة منها الباحثة في وضع المقياس بصورة أولية على النحو التالي:

التجربة الاستطلاعية للمقياس (ضبط المقياس): أجريت التجربة الاستطلاعية على عينة عشوائية من معلمات التعليم الأساسي وكان عددهم 30 معلمة لتحديد الخصائص السيكومترية للاستبيان وتمثل في الآتي:

أولاً: صدق الاستبانة: تم حساب صدق الاستبانة كما يلي:

1- صدق المحكمين: بعد الانتهاء من إعداد الصورة المبدئية للاستبيان تم عرضه على مجموعة من المحكمين، للاسترشاد بأرائهم ومقترحاتهم، وإبداء جملة من الملاحظات حول الاستبيان، وقد أخذت الباحثة بملاحظاتهم، وبذلك أصبح المقياس في الصورة النهائية من (35) فقرة موزعة على خمس ابعاد. وبعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة وضع الاستبانة في صورتها النهائية.

2- صدق الاتساق الداخلي:

أ- دمج الطلبة لذوي الاحتياجات الخاصة بالمدارس العادية: تم حسابه عن طريق إيجاد معامل الارتباط بين العبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه وكذلك ارتباطها بالدرجة الكلية والجداول التالية توضح هذه معاملات الإحصائية:

جدول (3) يوضح صدق الاتساق الداخلي لأبعاد المقياس الخمس (فلسفة الدمج التربوي-التعليمي - الاجتماعي - النفسي - البيئي)

بعد فلسفة الدمج التربوي		بعد التعليمي		بعد الاجتماعي		بعد النفسي		بعد البيئي	
رقم	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	رقم	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	رقم	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	رقم	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	رقم	معامل الارتباط بالدرجة الكلية
1	**0.59	1	**0.62	1	**0.62	1	**0.68	1	**0.78
2	**0.70	2	**0.66	2	**0.70	2	**0.76	2	**0.86
3	**0.68	3	**0.63	3	**0.74	3	**0.63	3	**0.67
4	**0.64	4	**0.89	4	**0.60	4	**0.79	4	**0.70
5	**0.70	5	**0.61	5	**0.65	5	**0.81	5	**0.84
6	**0.77	6	**0.64	6	**0.70	6	**0.74	6	**0.77
7	**0.66	7	**0.68			7	**0.88	7	**0.78
8	**0.69								

** دال عند 0.01

يتضح من الجدول السابق (3) أن جميع معاملات الارتباط للأبعاد الخمس الرئيسية فقراتهم الفرعية لكل بعد من الأبعاد (فلسفة الدمج التربوي-التعليمي - الاجتماعي - النفسي - البيئي) لذوي الاحتياجات الخاصة بالمدارس العادية وجميعها دالة عند مستوى (0.01)، حيث تتراوح معاملات الارتباط ما بين (**0.59 - **0.89) مما يوضح صدق الاتساق الداخلي لهذه الأبعاد الخمسة. ب- كما تم حساب معاملات الارتباط بين الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية لدمج والجدول التالي يوضح هذه المعاملات

جدول (4) معاملات الارتباط بين الأبعاد الفرعية و الدرجة الكلية لدمج ،

الابعاد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية لدمج
بعد فلسفة الدمج التربوي	** 0.87
بعد التعليمي	** 0.76
بعد الاجتماعي	** 0.88
بعد النفسي	** 0.68
بعد البيئي	** 0.89

يتضح من الجدول السابق (4) أن جميع معاملات الارتباط بين الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية دالة عند مستوى 0.01 ، مما يدل على صدق الاتساق الداخلي لجميع الأبعاد .
3- ثبات الإستبانة: قامت الباحثة بحساب ثبات أبعاد الدمج للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة بالمدارس العادية بطريقتين هما: طريقة ألفا كرو وبطريقة التجزئة النصفية والجدول التالي يوضح معاملات الثبات:

جدول (5) معاملات الثبات لأبعاد الدمج لطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة بالمدارس العادية

الابعاد	معامل ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية (سبيرمان براون)
بعد فلسفة الدمج التربوي	0.78	0.98
بعد التعليمي	0.88	0.88
بعد الاجتماعي	0.78	0.79
بعد النفسي	0.86	0.88
بعد البيئي	0.87	0.86
الدرجة الكلية	0.88	0.89

يتضح من الجدول السابق (5) أن جميع معاملات الثبات لأبعاد الدمج لطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة بالمدارس العادية لقيم معاملات ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية كانت جميعها مرتفعة. وبذلك فإن الأداة المستخدمة تتميز بالصدق والثبات ويمكن استخدامها علمياً.

- نتائج الدراسة الميدانية (تحليلها وتفسيرها): تعرض الباحثة نتائج الدراسة الميدانية (تحليلها وتفسيرها) وفق محاور الإستبانة على النحو التالي:

أولاً: النتائج الخاصة بالتساؤل الأول: ما مستوي اتجاهات المعلمين والمعلمات نحو دمج التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العامة بمرحلة التعليم الأساسي؟ للإجابة على هذا السؤال تم حساب التكرارات والنسب المئوية، والأوزان النسبية لاستجابات العينة ككل على الفقرات الواردة بالاستبانة وذلك على النحو الاتي:

● النتائج الخاصة بالبعد الأول: فلسفة الدمج التربوي

جدول (6) التكرارات والنسب المئوية والاوزان النسبية لاستجابات عينة الدراسة من المعلمين والمعلمات للبعد الأول

ت	الفقرات	موافق		محايد		غير موافق		الترتيب	الاتجاه
		%	ك	%	ك	%	ك		
1	إن الدمج أفضل الممارسات التربوية في التعامل مع الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة	52.50	86	43.00	9	4.50	3	3	ايجابي
2	يحقق الدمج مبدأ العدالة في التعليم وتكافؤ الفرص أمام الجميع	53.00	77	38.50	17	8.50	4	4	ايجابي
3	يجب تعديل النظام التربوي بحيث يستوعب جميع التلاميذ بالمدارس	61.50	64	32.00	13	6.50	1	1	ايجابي
4	يصعب الدمج الطلبة المعاقين عقليا بالمدارس العادية	59.00	67	33.50	15	7.50	2	2	ايجابي
5	يسهل الدمج الطلبة المعاقين بصريا بالمدارس العادية	49.00	73	36.50	29	14.50	8	8	ايجابي
6	يسهل الدمج الطلبة المعاقين سمعيا بالمدارس العادية	48.50	81	40.50	22	11.00	6	6	ايجابي
7	يسهل الدمج الطلبة ذوي صعوبات التعلم بالمدارس العادية	51.00	74	37.00	24	12.00	5	5	ايجابي
8	يسهل الدمج الطلبة اللذين لديهم طيف التوحد	48.50	76	38.00	27	13.50	7	7	ايجابي
	المجموع الكلي								ايجابي

يرى أفراد عينة الدراسة من المعلمين والمعلمات أن البعد الأول فلسفة الدمج التربوي بشكل عام جاءت مستوي فقراته جميعا باتجاه ايجابي مرتفع، إذا بلغ الوزن النسبي للمحور ككل (2.54) وهو اتجاه مرتفع، حيث اشتمل على (8) فقرات تراوحت الأوزان النسبية لها بين (2.550) و (2.345)، كانت أعلاها الفقرات الواردة في الفقرة رقم (3) " يجب تعديل النظام التربوي بحيث يستوعب جميع التلاميذ بالمدارس. " ووزنها النسبي (2.550) وهي ذات اتجاه مرتفع، ثم الفقرة رقم (4) " يصعب الدمج الطلبة المعاقين عقليا بالمدارس العادية " ووزنها النسبي (2.525) وهي ذات اتجاه ايجابي مرتفع. في حين كان أداها ضمن هذا البعد الفقرتين وردت رقم (5) " يسهل الدمج الطلبة المعاقين بصريا بالمدارس العادية. " وزنها النسبي (2.345) وهي ذات اتجاه إيجابي مرتفع، والفقرة رقم (8) " يسهل الدمج الطلبة اللذين لديهم طيف التوحد " وزنها النسبي (2.350) وهي ذات اتجاه مرتفع.

* النتائج الخاصة بالبعد الثاني: التعليمي

الجدول (7) التكرارات والنسب المئوية والاوزان النسبية لاستجابات عينة الدراسة من المعلمين والمعلمات للبعد

الثاني التعليمي

ت	الفقرات	موافق		محايد		غير موافق		الوزن النسبي	الترتيب	الاتجاه
		ك	%	ك	%	ك	%			
1	يجب أن تكون فئة خاصة من المعلمين بالمدارس العادية	98	49.00	84	42.00	18	9.00	2.400	4	ايجابي
2	يتعلم الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة بشكل أفضل إذا كانوا في مجموعات صفية خاصة بهم	104	52.00	71	35.50	25	12.50	2.395	5	ايجابي
3	يلم المعلم بطرق التعليم المناسبة للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة	96	48.00	80	40.00	24	12.00	2.360	6	ايجابي
4	يعيق الدمج في المدارس العدية تنفيذ المناهج في الوقت المخصص لهم	111	55.50	69	34.50	20	10.00	2.455	2	ايجابي
5	تساعد عملية الدمج الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة أقرانهم العاديين في احترام الفروق الفردية	109	54.50	71	35.50	20	10.00	2.445	3	ايجابي
6	يؤثر دمج الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة سلبا علي تحصيل أقرانهم العاديين	96	48.00	80	40.00	24	12.00	2.360	6	ايجابي
7	يحسن دمج الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة مهاراتهم الأكاديمية	127	63.50	59	29.50	14	7.00	2.565	1	ايجابي
	المجموع الكلي							2.55		ايجابي

يرى أفراد عينة الدراسة من المعلمين والمعلمات أن البعد الثاني التعليمي جاءت فقراته بشكل عام جميعها باتجاه ايجابي مرتفع، إذا بلغ الوزن النسبي للمحور ككل (2.565) وهو اتجاه مرتفع، حيث

اشتمل على (7) فقرات تراوحت الأوزان النسبية لها بين (2.565) و (2.360) ، كانت أعلاها الفقرات الواردة في الفقرة رقم (7) " يحسن دمج الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة مهاراتهم الأكاديمية " ووزنها النسبي (2.565) وهي ذات اتجاه مرتفع ، ثم الفقرة رقم (4) " يعيق الدمج في المدارس العدية تنفيذ المناهج في الوقت المخصص لهم " ووزنها النسبي (2.455) وهي ذات اتجاه إيجابي مرتفع. في حين كان أدناها ضمن هذا البعد الفقرتين وردت رقم (3) " يلم المعلم بطرق التعليم المناسبة للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة." ووزنها النسبي (2.360) وهي ذات اتجاه إيجابي مرتفع، والعبارة رقم (6) " يؤثر دمج الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة سلبا على تحصيل أقرانهم العاديين " ووزنها النسبي (2.360) وهي ذات اتجاه مرتفع.

* النتائج الخاصة بالمحور الثالث: الاجتماعي.

جدول (8) التكرارات والنسب المئوية والاوزان النسبية لاستجابات عينة الدراسة من المعلمين والمعلمات للبعد الثالث

ت	الفقرات	موافق		محايد		غير موافق		الترتيب	الاتجاه
		ك	%	ك	ك	ك	%		
1	يعد الدمج لذوي الاحتياجات الخاصة فوائد اجتماعية مستقبلية علي المجتمع	109	54.50	71	35.50	20	10.00	2	ايجابي
2	يعارض أولياء امور الطلبة العاديين فكرة الدمج التربوي	106	53.00	77	38.50	17	8.50	1	ايجابي
3	يمانعون أولياء أمور الطلبة ذوي الإحتياجات الخاصة دمج أولادهم في المدارس العادية	98	49.00	84	42.00	18	9.00	3	ايجابي
4	تسهم سياسية الدمج إلي الاستفادة من الفئات الخاصة في مجالات الإنتاج المختلفة في المجتمع بالمستقبل	96	48.00	80	40.00	24	12.00	5	ايجابي
5	يزيد دمج للطلبة لذوي الاحتياجات الخاصة من فرص التفاعل الاجتماعي في بناء علاقات صداقة بينهم وبين أقرانهم العاديين	98	49.00	73	36.50	29	14.50	6	ايجابي
6	يؤدي دمج للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة من التعلم التعاوني مع أقرانهم العاديين	97	48.50	81	40.50	22	11.00	4	ايجابي
	المجموع الكلي							2.433	ايجابي

يرى أفراد عينة الدراسة من المعلمين و المعلمات بأن البعد الثالث بشكل عام جاءت جميع فقراته باتجاه ايجابي مرتفع، إذا بلغ الوزن النسبي للمحور ككل (2.433) وهو اتجاه مرتفع، حيث اشتمل على (6) فقرات تراوحت الأوزان النسبية لها بين (2.450) و (2.346) ، كانت أعلاها الفقرات الواردة في الفقرة رقم (2) " يعارض أولياء امور الطلبة العاديين فكرة الدمج التربوي " ووزنها النسبي

(2.450) وهي ذات اتجاه مرتفع ، ثم الفقرة رقم (1) " يعد الدمج لذوي الاحتياجات الخاصة فوائد اجتماعية مستقبلية علي المجتمع " ووزنها النسبي (2.445) وهي ذات اتجاه ايجابي مرتفع. في حين كان أنداها ضمن هذا البعد الفقرتين وردت رقم (5) " يزيد دمج للطلبة لذوي الاحتياجات الخاصة من فرص التفاعل الاجتماعي في بناء علاقات صداقة بينهم وبين أقرانهم العادين." وزنها النسبي (2.346) وهي ذات اتجاه إيجابي مرتفع، والعبارة رقم (4) " تسهم سياسية الدمج إلى الاستفادة من الفئات الخاصة في مجالات الإنتاج المختلفة في المجتمع بالمستقبل " وزنها النسبي (2.360) وهي ذات اتجاه مرتفع.

- النتائج الخاصة بالبعد الرابع: النفسي

جدول (9) التكرارات والنسب المئوية والأوزان النسبية لاستجابات عينة الدراسة من المعلمين والمعلمات للبعد الرابع

ت	الفقرات	موافق		محاييد		غير موافق		الترتيب	الاتجاه
		ك	%	ك	ك	%	ك		
1	يصعب تقبل طلبة المدارس العادية الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة بصفوفهم	101	50.50	74	37.00	25	12.50	6	ايجابي
2	يوفر الدمج فرصة للمعلم بفهم الخصائص النفسية للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة	112	56.00	72	36.00	16	8.00	5	ايجابي
3	يوفر الدمج للتلميذ العادي فرصة لفهم الخصائص النفسية للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة	100	50.00	74	37.00	26	13.00	7	ايجابي
4	يساعد الدمج التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة علي الشعور بذاتهم	115	57.50	69	34.50	16	8.00	3	ايجابي
5	يزيد الدمج من المشكلات النفسية للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة	109	54.50	71	35.50	20	10.00	4	ايجابي
6	يؤدي الدمج إلي سخرية للطلبة العادين من أقرانهم ذوي الاحتياجات الخاصة	118	59.00	67	33.50	15	7.50	2	ايجابي
7	تؤدي عملية الدمج إلي قيام الطلبة العادين بتقييد سلوكيات أقرانهم ذوي الاحتياجات الخاصة	116	58.00	72	36.00	12	6.00	1	ايجابي
	المجموع الكلي								
								2.508	

يرى أفراد عينة الدراسة من المعلمين والمعلمات أن البعد الرابع النفسي جاءت فقراته بشكل عام جميعها باتجاه ايجابي مرتفع، إذا بلغ الوزن النسبي للمحور ككل (2.508) وهو اتجاه مرتفع، حيث اشتمل على (7) فقرات تراوحت الأوزان النسبية لها بين (2.520) و (2.370) ، كانت أعلاها الفقرات الواردة في الفقرة رقم (7) " تؤدي عملية الدمج إلي قيام الطلبة العادين بتقييد سلوكيات أقرانهم

ذوي الاحتياجات الخاصة " ووزنها النسبي (2.520) وهي ذات اتجاه مرتفع، ثم الفقرة رقم (6) " يؤدي الدمج إلي سخرية للطلبة العادين من أقرانهم ذوي الإحتياجات الخاصة " ووزنها النسبي (2.515) وهي ذات اتجاه ايجابي مرتفع. في حين كان أدناها ضمن هذا البعد الفقرتين وردت رقم (3) " يوفر الدمج للتلميذ العادي فرصة لفهم الخصائص النفسية للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة." وزنها النسبي (2.370) وهي ذات اتجاه إيجابي مرتفع، والعبارة رقم (1) " يصعب تقبل طلبة المدارس العادية الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة بصفوفهم " وزنها النسبي (2.380) وهي ذات اتجاه مرتفع. * النتائج الخاصة بالمحور الخامس: البيئي.

الجدول (10) التكرارات والنسب المئوية والاوزان النسبية لاستجابات عينة الدراسة من المعلمين والمعلمات للبعد

الخامس البيئي

ت	الفقرات	موافق		محايد		غير موافق		الترتيب	الاتجاه
1	يفضل أن تكون هناك ممرات ممهدة خاصة للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في المدرسة	98	49.00	84	42.00	18	9.00	3	ايجابي
2	تعد مختبرات المدرسة العادية غير مناسبة للاستخدام من قبل الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة	91	45.50	79	39.50	30	15.00	6	ايجابي
3	تعتبر المدارس العادية بيئة طاردة لذوي الاحتياجات الخاصة	105	52.50	86	43.00	9	4.50	1	ايجابي
4	تجهز مكتبة المدرسة بمواد وأدوات متنوعة مثل الكتب الناطقة وأدوات تكبير وحاسب معدلة بالإضافة إلي الكتب لتناسب الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة	106	53.00	77	38.50	17	8.50	2	ايجابي
5	يفضل تعديل دورات المياه بالمدرسة بما يناسب استخدامها من قبل الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة	98	49.00	73	36.50	29	14.50	5	ايجابي
6	يفضل أن تكون المدرسة مزودة بأنظمة السلامة والحماية المناسبة للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة	97	48.50	81	40.50	22	11.00	4	ايجابي
7	يجب تعديل البيئة التحتية للمدرسة كي تكون بيئة مناسبة لذوي الاحتياجات الخاصة	88	44.00	83	41.50	29	14.50	7	إيجابي متوسط
	المجموع الكلي							2.468	ايجابي

يرى أفراد عينة الدراسة من المعلمين و المعلمات بأن البعد الخامس بشكل عام جاءت جميع فقراته باتجاه ايجابي مرتفع، إذا بلغ الوزن النسبي للمحور ككل (2.468) وهو اتجاه مرتفع، حيث اشتمل على (7) فقرات تراوحت الأوزان النسبية لها بين (2.480) و (2.295) ، كانت أعلاها الفقرات

الوردة في الفقرة رقم (3) " تعتبر المدارس العادية بيئة طاردة لذوي الاحتياجات الخاصة " ووزنها النسبي (2.480) وهي ذات اتجاه مرتفع ، ثم الفقرة رقم (4) " تجهز مكتبة المدرسة بمواد وأدوات متنوعة مثل الكتب الناطقة وأدوات تكبير وحواسيب معدلة بالإضافة إلي الكتب لتناسب الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة " ووزنها النسبي (2.445) وهي ذات اتجاه إيجابي مرتفع. في حين كان أدناها ضمن هذا البعد الفقرتين وردت رقم (7) " يجب تعديل البيئة التحتية للمدرسة كي تكون بيئة مناسبة لذوي الاحتياجات الخاصة." وزنها النسبي (2.295) وهي ذات اتجاه إيجابي متوسط، والفقرة رقم (2) " تعد مختبرات المدرسة العادية غير مناسبة للاستخدام من قبل الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة " وزنها النسبي (2.305) وهي ذات اتجاه مرتفع.

ثانياً: نتائج التساؤل الثاني: والذي ينص على (هل توجد فروق دالة إحصائية لإتجاهات المعلمين والمعلمات نحو عملية الدمج التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العامة بمرحلة التعليم الأساسي تبعاً لمتغير الجنس؟) و للإجابة عن هذا التساؤل تم التحقق من الفرض التالي والذي ينص علي (لا توجد فروق دالة إحصائية لإتجاهات المعلمين والمعلمات نحو عملية الدمج التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العامة بمرحلة التعليم الأساسي تبعاً لمتغير الجنس). حيث تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل بعد علي حدة والدرجة الكلية بالنسبة للذكور والإناث ، وكذلك قيم " ت " و دلالتها الإحصائية، ويمكن عرض ما توصلت إليه الباحثة من نتائج فيما يلي : جدول (11) يوضح الأعداد و المتوسطات و الانحرافات المعيارية و قيمة " ت " ودلالتها في أبعاد الدمج والدرجة الكلية تبعاً لمتغير الجنس (النوع)

البعد	النوع (الجنس)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
فلسفة الدمج التربوي	ذكور	28.91	8.02	1.11	غير دالة
	إناث	29.93	6.68		
بعد التعليمي	ذكور	25.11	7.09	1.17	غير دالة
	إناث	24.99	6.42		
بعد الاجتماعي	ذكور	29.21	8.31	1.24	غير دالة
	إناث	29.62	8.00		
بعد النفسي	ذكور	21.05	6.49	1.16	غير دالة
	إناث	22.64	5.57		
بعد البيئي	ذكور	29.21	9.23	1.12	غير دالة
	إناث	29.62	9.12		
الدرجة الكلية	ذكور	116.02	28.61	1.33	غير دالة
	إناث	115.62	29.82		

يتضح من الجدول السابق (11) بأن الابعاد الرئيسية الخمسة والدرجة الكلية حول اتجاهات المعلمين نحو الدمج بالمدارس العادية جاءت جميعها غير دالة إحصائياً أي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات افراد عينة الدراسة حسب متغير النوع (الجنس) الذكور - الإناث في جميع الابعاد الرئيسية الخمسة والدرجة الكلية، حيث أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور و الإناث من المعلمين والمعلمات في بعد فلسفة الدمج التربوي، حيث كانت قيمة "ت" = 1.11 و هي غير دالة إحصائياً، و يتضح أيضاً من الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور و الإناث في بعد التعليمي حيث كانت قيمة "ت" = 1.17 و هي غير دالة إحصائياً، و كما يتضح كذلك من الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور و الإناث في بعد الاجتماعي حيث كانت قيمة "ت" = 1.24 و هي غير دالة إحصائياً ، و يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور و الإناث في بعد النفسي حيث كانت قيمة "ت" = 1.16 و هي غير دالة إحصائياً، و يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور و الإناث في بعد البيئي، حيث كانت قيمة "ت" = 1.12 و هي غير دالة إحصائياً .كما يتبين ايضاً أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور و الإناث في الدرجة الكلية للاستبانة ،حيث كانت قيمة "ت" = 1.33 وهي غير دالة إحصائياً

ثالثاً: نتائج التساؤل الثالث: والذي ينص على (هل توجد فروق دالة إحصائياً لاتجاهات المعلمين والمعلمات نحو عملية الدمج التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العامة بمرحلة التعليم الأساسي تبعاً لمتغير المؤهل العلمي؟) و للإجابة عن هذا التساؤل تم التحقق من الفرض التآني للدراسة والذي ينص علي (لا توجد فروق دالة إحصائياً لإتجاهات المعلمين والمعلمات نحو عملية الدمج التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العامة بمرحلة التعليم الأساسي تبعاً لمتغير المؤهل العلمي). حيث تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل بعد علي حدا والدرجة الكلية حسب المؤهلات العلمية لعينة الدراسة والتي تتمثل في (دبلوم متوسط، عالي، ليسانس بكالوريوس)، وكذلك قيم " ف " و دلالتها الإحصائية لكل بعد من الابعاد ، ويمكن عرض

ما توصلت إليه الباحثة من نتائج فيما يلي : و للتحقق من هذا الفرض استخدمت الباحثة تحليل التباين الأحادي و الجداول التالية توضح ما توصلت إليه من نتائج :

جدول (12) الأعداد و المتوسطات و الانحرافات المعيارية فى جميع أبعاد و الدرجة الكلية تبعاً للمؤهل العلمي

البعد	المؤهلات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
فلسفة الدمج التربوي	دبلوم متوسط	75	27.79	6.78
	دبلوم عالي	25	27.98	6.69
	ليسانس	51	29.47	8.43
	بكالوريوس	49	30.39	7.59
بعد التعليمي	دبلوم متوسط	75	26.29	7.55
	دبلوم عالي	25	26.67	6.38
	ليسانس	51	27.07	7.77
	بكالوريوس	49	26.58	7.34
بعد الاجتماعي	دبلوم متوسط	75	29.71	8.56
	دبلوم عالي	25	29.74	8.09
	ليسانس	51	29.11	9.69
	بكالوريوس	49	30.17	8.16
بعد النفسي	دبلوم متوسط	75	27.09	6.69
	دبلوم عالي	25	27.13	6.28
	ليسانس	51	27.18	8.80
	بكالوريوس	49	28.08	7.74
بعد البيئي	دبلوم متوسط	75	21.77	6.54
	دبلوم عالي	25	21.30	5.64
	ليسانس	51	22.33	7.44
	بكالوريوس	49	23.33	6.53
الدرجة الكلية	دبلوم متوسط	75	107.39	24.43
	دبلوم عالي	25	126.91	23.31
	ليسانس	51	117.73	41.86
	بكالوريوس	49	122.45	34.72

جدول (13) تحليل التباين الاحادي للمقارنة بين متوسطات أبعاد الدمج للتلاميذ والدرجة الكلية
تبعاً للمؤهل العلمي

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
فلسفة الدمج التربوي	بين المجموعات	65.26	4	21.75	0.36	1.31 غير دالة
	داخل المجموعات	13681.09	196	57.97		
	الكلية	13746.30	199			
بعد التعليمي	بين المجموعات	117.72	4	39.24	0.79	1.01 غير دالة
	داخل المجموعات	11154.59	196	47.27		
	الكلية	11272.30	199			
بعد الاجتماعي	بين المجموعات	215.32	4	51.21	0.09	1,23 غير دالة
	داخل المجموعات	16098.67	196	68.22		
	الكلية	16114.08	199			
بعد النفسي	بين المجموعات	61.05	4	20.34	0.45	1,08 غير دالة
	داخل المجموعات	8112.36	196	38.53		
	الكلية	8163.42	199			
بعد البيئي	بين المجموعات		4	21.65	0.55	1.04 غير دالة
	داخل المجموعات		196	32.55		
	الكلية		199			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	587.92	4	195.97	0.56	1,11 غير دالة
	داخل المجموعات	1438.1	196	614.57		
	الكلية	1426.0	199			

بقراءة الجدول السابق (13) بأن الأبعاد الرئيسية الخمسة والدرجة الكلية حول اتجاهات المعلمين نحو الدمج بالمدارس العادية جاءت جميعها غير دالة إحصائياً أي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات افراد عينة الدراسة حسب المؤهلات المختلفة (دبلوم متوسط ، عالي ، ليسانس ، بكالوريوس) في جميع الأبعاد الرئيسية الخمسة والدرجة الكلية، حيث تبين في بعد فلسفة الدمج التربوي بأن قيمة "ف" = 0.36 و هي غير دالة إحصائياً ، و يتضح من الجدول السابق ايضاً بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المؤهلات المختلفة في البعد التعليمي حيث كانت قيمة "ف"

0.79 و هي غير دالة إحصائياً ، و يتضح أيضاً من الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المؤهلات المختلفة في البعد الاجتماعي حيث كانت قيمة "ف" $= 0.09$ و هي غير دالة إحصائياً ، و يتضح كذلك من الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المؤهلات المختلفة في البعد النفسي حيث كانت قيمة "ف" $= 0.45$ و هي غير دالة إحصائياً ، و يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المؤهلات المختلفة في الدرجة الكلية حيث كانت قيمة "ف" $= 0.56$ و هي غير دالة إحصائياً، ولذلك يتبين بأن قيمة (ف) المحتسبة في جميع المجالات الخمسة والدرجة الكلية كما بالجدول (18) والتي تتراوح ما بين (0.09 - 0.79)، ولدي مقارنتها مع مستوى الدلالة الإحصائية والتي تتراوح في المجالات الخمسة والدرجة الكلية للاستبانة ما بين (1.01 - 1.31) ، يتبين ان قيمة (ت) المحتسبة أقل من مستوى الدلالة الإحصائية ، مما يدل علي عدم وجود فروق احصائية في اتجاهات المعلمين والمعلمات القائمين بالتدريس الفعلي بمدارس التعليم الأساسي نحو دمج التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة بالمدارس العادية حسب متغير المؤهل العلمي ، وهذا يدل علي نظرة المعلمين والمعلمات واحده في اتجاهاتهم نحو الدمج لذوي الاحتياجات الخاصة مع اقرانهم بالمدارس العادية ، وبذلك نقبل الفرض الصفري ونرفض البديل .

رابعاً: نتائج التساؤل الرابع: والذي ينص على (هل توجد فروق دالة إحصائياً لإتجاهات المعلمين والمعلمات نحو عملية الدمج التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العامة بمرحلة التعليم الأساسي تبعاً لمتغير سنوات الخبرة؟)

وللإجابة عن هذا التساؤل تم التحقق من الفرض الثالث للدراسة والذي ينص على (لا توجد فروق دالة إحصائياً لإتجاهات المعلمين والمعلمات نحو عملية الدمج التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العامة بمرحلة التعليم الأساسي تبعاً لمتغير سنوات الخبرة). وللتحقق من هذا الفرض استخدمت الباحثة تحليل التباين الاحادي، والجدول التالية توضح ما توصلت إليه من نتائج:

جدول (14) يوضح الأعداد والمتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ف" ودلالاتها في أبعاد الدمج بالمداس العادية والدرجة الكلية تبعاً لمتغير سنوات الخبرة

البعد	المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
فلسفة الدمج التربوي	أقل من 5 سنوات	27	29.33	6.59
	من 5 سنوات الي عشرة سنوات	53	29.23	6.82
	أكثر من عشرة سنوات	120	29.43	6.23
بعد التعليمي	أقل من 5 سنوات	27	27.23	8.96
	من 5 سنوات لبي عشرة سنوات	53	27.21	8.30
	أكثر من عشرة سنوات	120	29.09	8.72
بعد الاجتماعي	أقل من 5 سنوات	27	27.09	7.18
	من 5 سنوات لبي عشرة سنوات	53	27.62	7.27
	أكثر من عشرة سنوات	120	32.24	7.64
بعد النفسي	أقل من 5 سنوات	27	21.65	6.08
	من 5 سنوات لبي عشرة سنوات	53	19.78	6.49
	أكثر من عشرة سنوات	120	23.62	5.88
بعد البيئي	أقل من 5 سنوات	27	27.23	5.92
	من 5 سنوات لبي عشرة سنوات	53	27.00	5.39
	أكثر من عشرة سنوات	120	29.00	5.72
الدرجة الكلية	أقل من 5 سنوات	27	108.24	24.46
	من 5 سنوات لبي عشرة سنوات	53	103.50	24.91
	أكثر من عشرة سنوات	120	114.31	25.22

جدول (15) تحليل التباين الاحادي للمقارنة بين متوسطات أبعاد الدمج بالمدارس العامة والدرجة الكلية تبعاً لسنوات الخبرة

الابعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
فلسفة الدمج التربوي	بين المجموعات	2.36	2	1.18	0.09	1,78 غير دالة
	داخل المجموعات	13743.93	237	57.99		
	الكلية	13746.30	239			
بعد التعليمي	بين المجموعات	42.58	2	21.29	0.44	1,57 غير دالة
	داخل المجموعات	11229.71	237	47.38		
	الكلية	11272.30	239			
بعد الاجتماعي	بين المجموعات	302.42	2	151.21	2.26	1,34 دالة
	داخل المجموعات	15811.58	237	66.72		
	الكلية	16114.00	239			
بعد النفسي	بين المجموعات	195.12	2	97.56	2.57	1,87 دالة
	داخل المجموعات	8968.27	237	37.84		
	الكلية	9163.40	239			
بعد البيئي	بين المجموعات	117.72	4	39.24	1.91	غير دالة 1,07
	داخل المجموعات	11154.59	196	47.27		
	الكلية	11272.30	199			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	1430.93	2	715.47	0.18	غير داله 0,99
	داخل المجموعات	144195.1	237	608.42		
	الكلية	145626.0	239			

يتضح من الجدول السابق (15) بأنه جاءت جميع الابعاد حول اتجاهات المعلمين نحو الدمج بالمدارس العادية بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في جميع الابعاد دالة إحصائياً ما عدا البعدين الثالث والرابع غير دال إحصائياً، حيث تبين أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين سنوات الخبرة في بعد فلسفة الدمج التربوي حيث كانت قيمة "ف" = 0.09 وهي غير دالة إحصائياً. و يتضح من الجدول السابق أيضاً بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين سنوات الخبرة في بعد التعليمي حيث كانت قيمة "ف" = 0.44 و هي غير دالة إحصائياً، وكما يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين سنوات الخبرة في بعد الاجتماعي، حيث كانت قيمة "ف" = 2.26 و هي دالة إحصائياً عند مستوى 0.05 لصالح المعلمين اللذين خبراتهم تزيد علي أكثر من عشرة سنوات، و يتضح من الجدول السابق أيضاً بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين سنوات الخبرة في بعد النفسي، حيث كانت قيمة "ف" = 2.57 و هي دالة إحصائياً، لصالح المعلمين اللذين خبراتهم تزيد علي أكثر من عشرة سنوات ، وكما يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين سنوات الخبرة في بعد البيئي حيث كانت قيمة "ف" = 1.91 و هي غير دالة إحصائياً ، ويتضح أيضاً من الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين سنوات الخبرة في بعد الدرجة الكلية حيث كانت قيمة "ف" = 0.18 و هي غير دالة إحصائياً . ولذلك يتضح بأن قيمة (ف) المحتسبة في جميع المجالات الخمسة والدرجة الكلية كما بالجدول (20) والتي تتراوح ما بين (0.09 - 2.57)، ولدي مقارنتها مع مستوي الدلالة الإحصائية والتي تتراوح في المجالات الخمسة والدرجة الكلية للاستبانة ما بين (0.09 - 1.87) ، يتبين ان قيمة (ت) المحتسبة أقل من مستوي الدلالة الإحصائية ، مما يدل علي عدم وجود فروق إحصائية في اتجاهات المعلمين والمعلمات القائمين بالتدريس الفعلي بمدارس التعليم الأساسي نحو دمج التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة بالمدارس العادية حسب متغير (الخبرة)، وهذا يدل علي نظرة المعلمين والمعلمات واحده في اتجاهاتهم نحو الدمج لتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة مع اقرانهم بالمدارس العادية، وبذلك نقبل الفرض الصفري ونرفض البديل.

توصيات الدراسة:

- في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة توصي الباحثة بالتوصيات التالية:
- 1- الاهتمام بالإعداد المناسبة للمدارس التي يتم بها تجربة الدمج من حيث توفير حجرة المصادر وحجرات الأنشطة، والوسائل التعليمية المناسبة لمراعاة لظروف الصحية التي يمر بها التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة بالمدارس العادية.
 - 2- الاهتمام بالإعداد العلمي والعملية المناسب لكل من المعلمين والاختصاصيين والمدراء والقائمين علي العملية التعليمية بالمدارس العادية التي يتم بها الدمج .
 - 3- التقليل من عدد الطلاب داخل الفصول الدراسية التي يتم بها الدمج حتي يعطي فرصة للمعلم في التعامل مع الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة مع مراعاة توفير الوقت والجهد للاهتمام بالتلاميذ العاديين جنباً إلى جنب.

الهوامش:

- (1) يوسف القريوى وآخرون، المدخل إلى التربية الخاصة، ط2، دبي، الإمارات العربية المتحدة، دار العلم للنشر والتوزيع، 2001م، ص33.
- (2) (مؤتمر الشعب العام سابقاً)، في دور انعقاده العادي السادس في الفترة من 27 صفر- غرة ربيع الأول (1390) من وفاة الرسول عليه السلام الموافق 7/3 من يناير (1981) ميلادية قانون بشأن المعاقين.
- (3) كمال سالم سالم، الدمج في فصول ومدارس التعليم العام، العين، الإمارات العربية المتحدة، دار الكتاب الجامعي، 2001م، ص15-28.
- (4) سمية محمد الشاوش، اتجاهات معلمي الشق الأول من التعليم الأساسي نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة مع التلاميذ العاديين في المدارس العامة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الزاوية، 2015م.
- (5) إسماعيل أحمد كامل، اتجاهات المعلمين نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة مع الطلبة العاديين، مركز النمو النفسية، العدد (165) ، 2018م، ص27-202.
- (6) عبد الرحمن عيسوي، دراسات سيكولوجية، الاسكندرية، منشأة المعارف، ص112.
- (7) تيسير مفلح كوافحة، عصام نور يوسف، تربية الأفراد غير العاديين في المدرسة والمجتمع، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2007م، ص65.
- (8) مصطفى نوري قمش، محمد صالح الإمام، الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، أساسيات التربية الخاصة، عمان، مؤسس الطريق للنشر، 2006م، ص17.
- (9) عبد الفتاح محمد دويدار، علم النفس الاجتماعي ، أصوله ومبادئه ، بيروت، دار النهضة العربية، 1994م، ص153-157.

- (10) حسني الجبالي ، علم النفس الاجتماعي بين النظرية والتطبيق، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، 2003، ص 237.
- (11) محمود السيد أبو النيل، علم النفس الاجتماعي، دراسات عربية وعالمية، بيروت، دار النهضة العربية، المجلد 1، العدد (2) ، ص ص 349-359.
- (12) سيد خير الله، سيكولوجية الإنسان، القاهرة، عالم الكتب، 1974م، ص 68-369.
- (13) تيسر مفلح كوافحة، عصام نور يوسف، تربية الأفراد غير العاديين، مرجع سابق، ص 65.
- (14) كمال سالم سيسالم ، مرجع سابق، ص 67.
- (15) يوسف القريوتي وآخرون، مرجع سابق، ص 27.
- (16) كمال سالم سيسالم ، مرجع سابق، ص 67.
- (17) كمال سالم سيسالم ، الدمج في مؤسسات التعليم للمعاقين جسمياً وصحياً، دار الزهراء للنشر والتوزيع، ص 66-76.
- (18) زينب محمود شاقير،
- (19) خولة أحمد يحيى، ماجدة السيد عبيد، الإعاقة العقلية، عمان الأردن، دار وائل للنشر والتوزيع، 2005م، ص 15-21.
- (20) رمضان محمد القدافي، سيكولوجية الإعاقة، الدار العربية للكتاب، الجماهيرية الليبية، 1988م، ص 125.
- (21) عادل عبد الله محمد، مدخل إلى التربية الخاصة، الرياض، دار الزهراء، 2001م، ص 303.
- (22) محسن بن عبد الله آل عزيز، دمج برنامج (TRIZ) في تدريس ذوي صعوبات التعلم، مركز دبيونو لتعليم التفكير 2013، ص 19-21.
- (23) مصطفى نوري قمش، محمد صالح الإمام، الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ، مرجع سابق، ص 173-196.
- (24) إيهاب البيلاوي، توعية المجتمع بالإعاقة ، ط4، الرياض، دار الزهراء ، 2011م، ص 314-315.
- (25) حامد عبد السلام زهران، علم النفس النمو، ط6، عالم الكتب ، 2005م، ص 496.
- (26) محمد الطاهر المحمودي، الطفل التوحدي والاضطرابات السلوكية، دراسة سيكولوجية ، طرابلس ليبيا، الفيسيفاء للطباعة والنشر والتوزيع، 2016م، ص 35.
- (27) فرحات عارف المشاقبة ، إيمان أحمد أبوقويدر، اتجاهات معلمي المرحلة الأساسية نحو دمج الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية في الأردن في ضوء بعض المتغيرات ، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية.
- (28) فايز الضفيري، اتجاهات المعلمين والمعلمات نحو دمج الطلبة ذوي الإعاقة الذهنية في المدارس العادية، مجلة العلوم التربوية المجلد (48) ، العدد (1) 2021، ص
- (29) أم السعد أحمد الأشلم ، انتصار علي أبو بكر، فاطمة عبد الله الزعلوك، اتجاهات المعلمين نحو دمج التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في الصفوف الثلاثة الأولى مع التلاميذ العاديين ، المجلة العلمية ، كلية التربية ، جامعة مصراته ، العدد (23) ، 2023م، ص 194-220.
- (30) ريجي مصطفى مليان، عثمان محمد غنيم، أساليب البحث العلمي، ط2، عمان - الأردن، دار صفاء للنشر والتوزيع، 2008م، ص 52-53.